

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : كأنه أراد : تَرَى بِرِلَيْتِهِ تَسْجِحًا فجعلَ مُسَجَّجًا مَصْدَرًا .  
 وبَعِيرٌ سَجَّاجٌ : يَسْجَحُ الْأَرْضَ بِخُفِّهِ أَي يَنْقُشُ رُهَا فَلَا يَلْبِثُ أَنْ يَحْفَى .  
 وناقهُ مَسْجَاجٌ كَذَلِكَ .  
 والسَّجَّحُ - كالمَنْعُ - تَسْرِيحٌ لَيِّنٌ عَلَى فَرْوَةِ الرَّاسِ . يُقَالُ سَجَّحَ شَعْرَهُ  
 بِالْمُشْطِ سَجَّجًا : إِذَا سَرَّحَهُ تَسْرِيحًا لَيِّنًا .  
 والسَّجَّحُ : الإِسْرَاعُ . يُقَالُ : مَرَّ يَسْجَحُ : أَي يُسْرِعُ . قَالَ مُزَاهِمٌ :  
 عَلَى أَثَرِ الْجُعْفِيِّ دَهْرٌ وَقَدْ أَتَى ... لَهُ مِنْذُ وَلَّى يَسْجَحُ السَّيْرُ  
 أَرْبَعٌ وَهُوَ أَيْضًا جَرِيٌّ دُونَ الشَّدِيدِ لِلدَّوَابِّ . وَمِنْهُ يُقَالُ : " حِمَارٌ  
 مَسْجَحٌ وَمَسْجَاجٌ " - بَكْسَرُهُمَا - : عَضَّاضٌ مِنْ سَجَّجَهُ وَسَجَّجَهُ : إِذَا  
 عَضَّه فَأَثَّرَ فِيهِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى حُمْرِ الْوَحْشِ .  
 وَعَلِيهِ الْمَسَاجِحُ : وَهِيَ آثَارُ تَكَادُمِ الْحُمْرِ عَلَيْهَا . وَالتَّسْحِيحُ : الْكَدْمُ .  
 قَالَ النَّابِغَةُ :  
 رَبَاعِيَّةٌ أَضْرَبَ بِهَا رَبَاعٍ ... بَذَاتِ الْجَزْعِ مَسْجَاجٌ شَذُونٌ وَسَيِّحُوجٌ  
 عَلَى فَيَعُولٍ : " ع " وَاسْمُ رَجُلٍ .  
 وَمَسْجَحٌ " كَمَنْبِرٍ : الْمَبْدِوَةُ يُبْدِرُ بِهَا الْخَشَبُ " . يُقَالُ : سَجَّحَ الْعُودَ  
 بِالْمَبْدِرِ يَسْجَحُهُ سَجَّجًا : قَشَّرَهُ . وَسَجَّجَتِ الرَّيْحُ كَذَلِكَ وَرِيحٌ سَوَاحِجٌ .  
 وَالسَّجَّحُ : دَاءٌ فِي الْبَطْنِ قَاشِرٌ مِنْهُ .  
 وَسَجَّجَ الْإِيْمَانَ يَسْجَحُجُهَا : تَابَعَهُ بِبَيْئِنَهَا .  
 وَالْمَسْجَاجُ وَالسَّجَّوَجُ : الْمَرْأَةُ الْحَلُوفُ الَّتِي تَسْجَحُجُ الْإِيْمَانَ " أَي  
 تُتَابِعُهَا . وَرَجُلٌ سَجَّاجٌ . وَكَذَلِكَ الْحَلِيفُ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 " لَا تَنْذُكِرِينَ نَحِضًا بَجَّيَاجًا .  
 " فَدَمًا إِذَا صِيحَ بِهِ أَفَاجَا .  
 " وَإِنَّ رَأْيَتِ فُمُصًا وَسَاجَا .  
 " وَلِمَّةٌ وَحَلِيفًا سَجَّاجَا سَجَّجًا .  
 " السَّجَّاجُوجُ " مِمَّا لَيْسَ فِي الْمَصْحَاحِ وَلَا لِسَانَ الْعَرَبِ وَضَبَطَهُ عِنْدَنَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ  
 وَالْوَاوِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْحَاءِ  
 الْمَهْمَلَةِ وَالْوَاوِ . وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَعْلَامَ بِهَا وَلَا مَاءَ مِنْ سَجَّجَتِ الرَّيْحُ الْأَرْضَ :

إِذَا فَشَرَّتْهَا وَرِيَّاحٌ سَوَّاحِجٌ . وَلَكِنْ عَلَى هَذَا فَإِنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِمَا قَبْلَهَا لَا يُحْتَاجُ  
إِلَى إِفْرَادِهَا بِتَرْجُمَةٍ مُسْتَقْلَلَةٍ .  
سَدَج .

" سَدَجَهُ بِالشَّيْءِ " طَنْدَهُ بِهِ " أَي اتَّهَمَهُ . وَالسَّدَجُ : الكَذِبُ .  
وَقَدْ سَدَجَ سَدَجًا .  
" وَتَسَدَّجَ " أَي " تَكَذَّبَ " وَتَخَلَّصَ " وَتَقَوَّصَ " الأَبَاطِيلَ . وَأَنْشَدَ :  
" فِينَا أَقَاوِيلَ امْرِئٍ تَسَدَّدَجَا وَقِيلَ السَّدَجُ هُوَ الكَذِبُ ابْنُ الذِّي لَا يَصْدُقُ  
أَثَرَهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ . قَالَ رُوَيْبَةَ :  
" شَيْطَانٌ كُلٌّ مُتَّزِرٌ فِي سَدَجٍ وَحَمَلُ التَّخَلُّقِ عَلَى اسْتِعْمَالِ الخُلُقِ  
الْحَسَنِ دُونَ الاخْتِلاقِ مَعَ مَخَالَفَتِهِ لِأَقْوَالِ الأَثَمَّةِ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا خُرُوجِ عَنِ السَّدَادِ .

وَأَمَّا اسْتِعْمَالُ ابْنِ الخَطِيبِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الأَنْدَلِيسِ السَّدَجَةَ فِي مَعْنَى السُّهُولَةِ  
وَحُسْنِ الخُلُقِ . إِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّدَجِ بِالمَعْجَمَةِ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ مُعَرَّبِ سَادِهِ وَهُوَ  
خَالِي الذِّهْنِ عِنْدَهُمْ وَهُوَ فِي مَعْنَى السُّهُولِ الخُلُقِ . ثُمَّ إِنَّهُمْ لَمَّا عَرَّبُوهُ  
أَجْرًا وَعَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ العَرَبِيِّ مِنَ الاِشْتِقَاقِ وَغَيْرِهِ وَأَهْمَلُوهُ الذَّالَ لكَثْرَةِ  
الاسْتِعْمَالِ . هَذَا هُوَ التَّحْرِيرُ وَلَا يُنْدَبُ نِكَاحًا مِثْلُ خَبِيرٍ .  
" وَأَنْزَسَدَجَ " مَقْلُوبٌ : أَنْزَسَجَدَ وَأَنْزَسَجَ إِذَا أَنْزَكَبَ عَلَى وَجْهِهِ كحَالَةِ  
السَّاجِدِ .

سَدَج .  
" السَّدَجُ : مُعَرَّبُ سَادِهِ " هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا . وَفِي أُخْرَى  
السَّدَجُ : أُصُولٌ وَقُضْبَانٌ تَنْدَبُتُ فِي المِيَاهِ تَنْزَفَعُ لكَذَا وَكَذَا مُعَرَّبُ سَادِهِ  
 . وَفِي اللِّسَانِ : حُجَّةٌ سَادَجَةٌ وَسَادَجَةٌ - بِكسْرِ الذَّالِ وَفَتْحِهَا - غَيْرٌ بِالغَةِ . قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ : أَرَاهَا غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ . إِنَّمَا يَسْتَعْمَلُهَا أَهْلُ الكَلَامِ فِيمَا لَيْسَ بِرُهَانٍ قَاطِعٍ  
وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الكَلَامِ وَالبُرْهَانِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا سَادَهُ فَعُرِّبَتْ كَمَا اعْتِيدَ  
مِثْلُ هَذَا فِي نَظَائِرِهِ مِنَ الكَلَامِ المُعَرَّبِ . انْتَهَى قَلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي المُحْكَمِ